



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج (Blended Learning) في
تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها

فاطمة شاهر إسماعيل الذباينة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019 م

أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج (Blended Learning) في تحصيل
طلبة الصف السادس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها

إعداد:

فاطمة شاهر إسماعيل الذباينة

بكالوريوس أساليب تدريس الرياضيات من جامعة الخليل /فلسطين

المشرف: الدكتورة ميرفت موسى الشريف

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس
من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

1440هـ - 2019 م



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

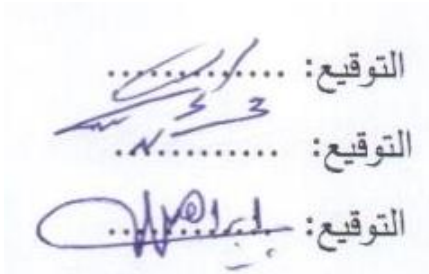
أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج (Blended Learning) في تحصيل طلبة الصف
السادس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها

اسم الطالبة: فاطمة شاهر إسماعيل الذباينة

الرقم الجامعي: 21620211

المشرف: د. ميرفت موسى الشريف

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019 /7 /9 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:



1. رئيس لجنة المناقشة د. ميرفت موسى الشريف
2. ممتحناً داخلياً د. محسن محمود عدس
3. ممتحناً خارجياً د. إبراهيم محمد عرمان

القدس – فلسطين

1440هـ - 2019 م

الإهداء

إلى زوجي وأبنائي حفظهما الله ... إلى والداي أطال الله بأعمارهما...

... الذين قدموا لي كل العون والمساعدة بالدعم والدعاء

إلى إخوتي وأخواتي

إلى صديقاتي وزميلاتي

إلى أساتذتي الذين غمروني بفضلهم وعطائهم

إلى كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة

أهدي عملي هذا

فاطمة شاهر اسماعيل الذباينة

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وإن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: فاطمة شاهر إسماعيل الذباينة

التوقيع: فاطمة

التاريخ : 9 / 7 / 2019 م

شكر وعرfan

نحمدك ربنا حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ونصلي ونسلم على حبيبك الهادي البشير النذير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد...

ما كان لنا أن نسأل فضلاً إلا من صاحب الفضل تبارك وتعالى أن من علينا بالوصول إلى هكذا جهد في هذه الدراسة المتواضعة، ثم أولئك أولي الفضل الذين لم يتوانوا في بذل الجهد وتذليل الصعاب وتقديم النصح والإرشاد لي حتى خرجت بهذا العمل على شاكلته، لذا أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفتي حضرة الدكتورة المحترمة ميرفت موسى الشريف على ما قدمت من سعة صدر وصبر وتحمل، ومن نصائح وإرشادات هامة، كما أسأل الله عز وجل أن يبارك لها في حالها وأحوالها.

كما وأشكر كل الشكر عضوي لجنة المناقشة الدكتور الفاضل محسن عدس والدكتور الفاضل إبراهيم عرمان اللذين تكرما بإعطاء ما لديهم من معرفة في هذا المجال فلهم كل الشكر والتقدير .

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرfan إلى الأساتذة الأفاضل المحكمين الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل في مراحلته المختلفة.

كما وأتوجه بالدعوات الخالصات لزوجي وأمي وأبي أطال الله في أعمارهما وأمدهما بالصحة والعافية، فلهما مني كل الحب والتقدير على ما قدماه لي من دعم معنوي أثناء إكمال دراستي، كما وأتوجه بالشكر المعبق بالود إلى أخوتي وأخواتي على ما قدموه لي من دعم ومساندة لإتمام دراستي هذه، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشكر الوفير إلى معلم الرياضيات الذي تعاون معي لتطبيق الدراسة في مدرسته.

وكذلك زميلاتي المعلمة الفاضلة سهى قباجة والفاضلة هنية فطافطة لما قدمته لي من مساعدة .

وأخيراً أسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

الباحثة : فاطمة شاهر إسماعيل الذباينة

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم المدمج (Blended Learning) في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها.

تكونت عينة الدراسة من (132) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من مدارس وسط الخليل في فلسطين للعام الدراسي 2018/2019، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وكانوا منتظمين في أربع شعب، اثنتين منهما ضابطة وعدد الطلبة في كل شعبة (33) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، واثنتين أخريين تجريبية وعدد الطلبة في كل شعبة (33) طالباً وطالبة درسوا وفق إستراتيجية التعلم المدمج. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، لملاءمته لأهداف الدراسة، ومن أجل تحقيق أهدافها، تم إعداد أدوات الدراسة، وهي: المادة التعليمية واختبار التحصيل، ومقياساً للاتجاهات، وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها بالطرق المناسبة، وطبقت الأدوات على مجموعات الدراسة (الضابطة، والتجريبية).

وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج وهي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح الطريقة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزى إلى مستوى التحصيل ولصالح المستوى المتوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزى للجنس. وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في التحصيل تعزى إلى التفاعل بين والمجموعة الجنس، والمجموعة ومستوى التحصيل و مستوى التحصيل والجنس وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في التحصيل تعزى للتفاعل بين المجموعة والجنس ومستوى التحصيل.

ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح الطريقة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة تعزى إلى مستوى التحصيل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة تعزى إلى التفاعل بين المجموعة ومستوى التحصيل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات تعزى للتفاعل بين المجموعة والجنس أو مستوى التحصيل والجنس أو المجموعة والجنس ومستوى التحصيل.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالعمل على توظيف إستراتيجية التعلم المدمج في تدريس الرياضيات، وإجراء دراسات مشابهة على صفوف أخرى ومواد أخرى.

The Effect of Using the Blended Learning in the Achievement of the 6th grade Students and their attitude towards that .

Prepared by: Fatima shaher Ismail zabayneh .

Supervised: Dr. Mirvat sharif

Abstract

This study aims at investigating the impact of using the Blended Learning strategy on the achievement of the 6th grade students in mathematics and their attitudes towards it in Hebron.

The study sample consisted of (132) students from the 6th grade who are from the schools in the center of Hebron in Palestine for the academic year 2018/2019. They were chosen in a planned manner. They were set in four divisions, two of them were controlled and the number of students in each division was 33 students. The study used the experimental and semi-experimental way to suit the study objectives. In order to achieve its objectives, the study tools were prepared: the educational material and the test. For collection, and a measure of trends , And the tools were validated. The tools were applied to the study groups (control and experimental) before and after treatment. The researcher used different statistical methods, such as arithmetical averages, standard deviations and ANCOVA analysis.

The study came out with results that were significant differences between the average achievement of students due to the method of teaching and the benefit of the experimental method. There are statistically significant differences between the average achievement of students due to the level of achievement and the average level. There are no statistically significant differences between students' For sex. There were statistically significant differences between the average of students in the achievement due to the interaction between the sex group, the group, the level of achievement, the level of achievement and gender. There were no statistically significant differences between the students' achievement averages due to the interaction between the group and gender and the level of achievement.

There were no statistically significant differences between the mean of students' attitudes due to the method of teaching and the experimental method. There were no statistically significant differences between the average of the students' attitudes due to the level of achievement. There were no statistically significant differences between the mean of the students' attitudes due to the interaction between the group and the achievement level. Statistically significant differences between students' attitudes toward mathematics due to interaction between group and gender, achievement level, sex, group, gender and level of achievement.

In light of these results, the researcher recommended to employ the blended learning strategy in the teaching of mathematics and to conduct similar studies in other classes and other subjects.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة:

الرياضيات هي دعامة الحياة المنظمة ليومنا الحاضر وبدون الأعداد و الدلائل الرياضية، فإننا لن نستطيع أن نحسم مسائل عديدة في حياتنا اليومية. لقد ارتبطت درجة التطور الحضاري للمجتمع بعلاقة طردية بدرجة نمو و ازدهار العلوم الرياضية ، فإذا كان هناك مجتمع متقدم حضاريا ، فسيكون على درجة عالية من التقدم الرياضي ، ومعظم الرياضيات يعد من العلوم التي لها تعامل متبادل مع ثورة المعلومات و التكنولوجيا الحديثة، حيث ساهمت الرياضيات في اندلاع هذه الثورة ، كما أنها بدورها تأثرت بها حيث استجابت لها في شكل فروع رياضية جديدة نشأت لمقابلة احتياجات التكنولوجيا المعاصرة (رصرص،2007).

و الرياضيات كمادة دراسية ليست بمنأى عن التغيرات الحادثة في المجتمع لما لها من قدرة كبيرة على إكساب الطلاب مهارات عديدة و متنوعة و قد يكون من المستحسن تطوير أساليب و طرائق تدريس الرياضيات ، لتصبح قادرة على الارتقاء بمستوى تفكير الطلاب لمواكبة التقدم العلمي و التكنولوجي في شتى مجالات المعرفة (المالكي،2009).

إن مستوى التقدم لأي مجتمع يقاس بما يحتويه عقول أبنائه ومفكره و علمائه من أفكار إبداعية، ومحور تقدم البشرية هو مصدر الحصول على المعرفة، ولهذا وضعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية- منذ نشأتها - موضوع تطوير المناهج وجودتها كأحد الأهداف الإستراتيجية لعملها ،

فتم إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام(1998)، ثم توالى الاهتمام بالمنهاج الفلسطيني تدريجيا حتى إقرار وزارة التربية والتعليم الفلسطينية خطة تطوير المناهج الفلسطينية في عام (2016) كضرورة حتمية لتوجيه الأجيال القادمة.

ولقد أشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في وثيقة تطوير المناهج إلى مسوغات تطوير المنهاج و ذكرت منها تقادم المنهاج الحالي ، إذ مضى على تأليفه ما يزيد عن خمسة عشر عاما، بالإضافة إلى نتائج الاختبارات الوطنية و الدولية، والتي بينت وجود تدنيا في مستويات تحصيل الطلبة ، وضعف المهارات الحياتية في المنهاج الفلسطيني، وضحالة ربط مفاهيمه بالسياقات الحياتية ، وأنماط التفكير (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016).

ولهذا وضعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بناء منهاج فلسطيني على سلم أولوياتها، حيث أولت الوزارة عبر مركز تطوير المناهج أهمية كبيرة لإعداد الكتب الدراسية ذلك كونها أداة المناهج في تحقيق أهدافها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2015).

ولتحقيق ما تتطلع إليه المنظومة التربوية الفلسطينية، في تحسين مستوى الطلبة الفلسطينيين لتحقيق إنتاجية و فاعلية أكبر ، في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية و التربوية ، وذلك من خلال وجود منهاج علمي مناسب يتلاءم مع المعايير العالمية.

وتعتبر الرياضيات هي جزء أساسي في مناهج التعليم والتعليم الأساسي بشكل خاص ، وذلك لأنها أصل المواد وهي المادة الأساسية لتدريب الطلاب على التفكير الجيد و تتميته لديهم ، و لأن المعلومات التي يكتسبها الطالب في هذه المرحلة ستبقى ملازمة له، وتعتبر الحجر الأساس لما سيستقبل من معلومات أخرى ، فهي بذلك تسهم في تكوين أبناء المجتمع الواعدين بكل أطيافه، لذلك فهي تحظى باهتمام كبير من الباحثين و التربويين الرياضيين. (سليمان، 2011).

فالتحديث في مناهج الرياضيات خاصة في مرحلة التعليم الأساسي لم يقتصر على ما أدخل إليها من مفاهيم جديدة، بل تناول بشكل رئيسي النظرة الحديثة إلى الرياضيات و دورها في خدمة الفرد والمجتمع ، ومساهمتها في تنمية الفكر السليم وبناء شخصية الفرد وقدرته على الإبداع ، وان تربية الفرد والمجتمع ، ومساهمتها في تنمية الفكر السليم وبناء شخصية الفرد وقدرته على الإبداع، وان تربية الأفراد وتنشئتهم لمواكبة تطورات الحياة المعاصرة تتطلب منهم أن يكونوا متقنين ثقافة رياضية مناسبة تنمي لديهم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها أو التغلب عليها. (أبو زينه وعبابنة،2007).

إضافة لما سبق فقد أخذ الاهتمام بالرياضيات طابعا دوليا، وأقحمت الرياضيات في الصراعات الدولية بين الدولتين العظميين في العالم نهاية الخمسينات من القرن المنصرم، حيث أن إطلاق الاتحاد السوفييتي للقمر الصناعي سبوتنيك عام (1957) أدى إلى إعادة الحسابات لخطط أميركا في مناهجها التعليمية التي رأت أنها لم تكن تخدم البحث العلمي بالشكل المطلوب ، خاصة في مجال الرياضيات، لذلك انصبت كل الجهود على حل المشكلة من جذورها، فكان الاتجاه إلى إصلاح النظام التعليمي الذي رأى أصحاب القرار أن مخرجاته هي سبب التأخر عن مواكبة ما حققه الاتحاد السوفييتي في مجال تكنولوجيا الفضاء، حيث إنه لا يخرج العدد الكافي ولا النوعية المطلوبة من العلماء والباحثين. (عبيد، 2011).

ولم ينته الأمر إلى هذا الحد، ففي الثمانينات من القرن المنصرم أيضا ظهر في الولايات المتحدة تقرير أمة في خطر (a nation at risk) الصادر عن لجنة شكلها وزير التربية و التعليم الأمريكي لدراسة مواقع التعليم ، حيث أشار التقرير إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة

الأمريكيين وانخفاض مستوياتهم الأكاديمية مقارنة مع الدول المتقدمة الأخرى ، حيث أن هذا التقرير أوصى بتطوير الكتب المدرسية وجعلها أكثر كفاءة.(حبيب،2012).

ولمواكبة المستجدات والتوجهات الحديثة اعتمدت الجمعية الوطنية لمعلمي الرياضيات

(National Council of Mathematics – NCTM)، مبدأ التقنية كأحد المبادئ التي يقوم عليها منهج الرياضيات، وينص هذا المبدأ على ضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم وتعلم الرياضيات، لما له أثر في تدريس الرياضيات حيث أنها توفر الانتقال من الرياضيات التقليدية الى مشكلات العالم الواقعية وتسهم في تنمية التفكير الرياضي الناقد.(NCTM, 2000).

تعددت وتنوعت طرق تدريس الرياضيات وأساليبها وشهدت هذه الطرق و الأساليب تطورا ملحوظا بهدف تقديم الرياضيات بطريقة الممارسة وجذب انتباه الطالب عن طريق إشراكه في العملية التعليمية بدلا من اختصاره في المشاهدة وقد نتج عن هذا التقدم اكتشافات جديدة في مجال تقنية المعلومات والاتصال والتي من أبرز إنجازاتها ظهور التعلم الإلكتروني.(Hudso ,2005).

وشهدت السنوات الأخيرة تطورات كثيرة في مجال التعليم حيث تغيرت العديد من المكونات الرئيسية لعملية التعلم من حيث الشكل والوظيفة، فمن حيث الشكل تغير المحتوى من الشكل التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني متعدد الوسائط المعتمد على الكمبيوتر والإنترنت، وتحولت بيئة التعلم الصفية التقليدية إلى بيئة التعلم الإلكترونية أو الافتراضية، ومن حيث الوظيفة فقد أصبح المعلم له دور المرشد والميسر لطلابه لإنجاز الأنشطة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية، أما بالنسبة للطالب فأصبح من مستقبل ومتلقي سلبي للمعلومات التي تقدم إليه من المعلم والمحتوى إلى متفاعل إيجابي مع المحتوى ويغلب على دوره النشاط التعليمي (الموسى والمبارك، 2005، إسماعيل،2001).

ولم يعد يخفى على أحد أثر وأهمية التعلم الإلكتروني وما أضفاه على العملية التعليمية، مما جعله من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم، وعلى الرغم من أن ظهور الإنترنت والتعلم الإلكتروني وتطبيقاته وأساليب التواصل التكنولوجية التي ساهمت بشكل أو باخر في البعد عن أساليب التعليم والتعلم التقليدية. (سالم، 2009)

لهذا شهدت منظومة التعلم الإلكتروني بصيغة عامة وتعليم الرياضيات بصفة خاصة، ونقلة نوعية حادة كما يشير إلى ذلك سالم(2004)، نجمت عن ظهور أنماط تعليمية مستحدثة في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المعلم ومن أشهرها التعلم الإلكتروني بكافة أنماطه المختلفة ، الذي يتيح للمتعم التعلم في المكان والزمان المناسبين له دون الحاجة للحضور إلى قاعات الدراسة.

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة إلى تدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي و التعلم الإلكتروني ، والتغلب على جوانب القصور في كل منهما .

فأنت الفكرة بضرورة دمجها معاً في توليفة متناسقة ، للتخلص من عيوب كل منهما على حدة مما يسمح للمتعلمين بالاستفادة من هاتين الطريقتين في الوقت ذاته والحصول على مخرجات أكثر فاعلية ، وظهر ما يسمى بالتعلم المدمج.(سلامة، 2006). كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني وهذا النوع من التعلم كما يذكر سلامة (2006) لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين معاً، لا نلغي التطور التكنولوجي ولكن نستخدمه بشكل وظيفي في فصولنا العادية أو في المعامل الدراسية.

ومن هنا تبلور مفهوم التعلم المدمج كإستراتيجية حديثة في التدريس و كتطور طبيعي للتعلم الالكتروني كونه يجمع بين التعلم الالكتروني و من خلال استخدام التقنية الحديثة في التدريس التعليم التقليدي.

ويشير واقع الممارسة التعليمية التعليميه إلى إن هناك ثمة حاجة إلى تفعيل هذا النمط من التعلم وقد بدأ بالفعل يحل تدريجيا محل التعلم الالكتروني في بعض مؤسسات التعلم (Bersin,2003).
(Thomsonand Netg,2005) .

من خلال استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد و الحضور إلى غرفة الصف ومن ثم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب وشبكات الاتصال و بوابات الانترنت، وعليه يمكن وصف هذا التعلم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات و المواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة.

2.1 مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس في المدارس الحكومية بالخليل، ومن خلال عملها منسقة عنقود بين عدة مدارس في مديرية الخليل، لاحظت ضعفاً في مستوى تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات من نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية، وتبادل أوراق العمل والاختبارات وتبادل النتائج ومناقشتها بين مدارس العنقود الواحد وبين العناقيد جميعها، ولاحظت أيضاً ضعف الطلاب عموماً في دراسة الرياضيات وفهمها وتطبيقها، وضعف الاتجاه نحو مادة الرياضيات.

وتبين للباحثة من خلال الاطلاع على نتائج امتحان TIMSS في الأعوام 2003 و عام 2007 أن نتائج الاختبار TIMSS الدولي للعام 2007 يشير إلى أن مستوى أداء طلبة فلسطين في الرياضيات